

اللحظة هو أنه بينما يبحث عن اقناع مستمعيه بأن مايقوله هو الحقيقة ، أبحث أنا اقناع نفسي ، أما اقناع مستمعي فإنه قضية ثانوية عندي . أفعل وانظر ماذا ربحت من هذا . فلو كان ما أقوله حقيقة فإن من الخير أن أؤمن به وإن لم يكن ثمة شيء بعد الموت فأكون قد انقذت أصدقائي من الألم أثناء الزمن القصير المتاح لي ، وجهالتي لن تجعلني مؤذيا . هذه هي حالة الفكر التي أردت مقاربتها بالمحاورة . وإني أطلبكم ان تفكروا في الحقيقة لا في سقراط . وأنتم توافقون معي أنني إذا ظهرت لكم أنني اتكلم عن الحقيقة ، أو إن لم أظهر ، فيجب أن تقاوموني بقوة وصلابة ، ذلك أنني لن أفسدكم بمقدار ما أفسد نفسي في رغبتني ، ومثل النحلة اترك شوكتي فيكم قبل ان أموت . والآن هلم بنا نكمل .

هكذا العقل والروح في اليونان يلتقيان بالتساوي .